



حلقة حوار (غمير)

الحلول التمويلية للقطاع والاستخدامات المبتكرة للأوقاف

الدورة الخامسة | (١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م)

أجندة الحلقة:

- مقدمة ومعلومات عامة
- التعريف بالمشاركين والمحاور
- مواضيع وقضايا حلقة الحوار
- المبادرات المتعلقة بالقطاع
- القيود المالية التنظيمية
- الاستثمار الاجتماعي (تجارب دولية)
- الأوقاف (نظرة عامة ،أساليب مبتكرة)

- **الهدف:** إجراء حوار مفتوح يثري فيه المشاركون الموضوع من عدة زوايا وذلك بالنقاش والحوار لتكوين فهم أعمق عن القضايا المتعلقة، وبلورة تطلعات أو توصيات حول الموضوع.
- **الموضوع:** مناقشة القضايا المتعلقة بالقطاع، مثل: (التمويل، القيود التنظيمية، الاستثمار الاجتماعي، الأوقاف)
- **المشاركون:** نخبة مميزة من أصحاب الفكر والاهتمام بالقطاع (منظمون وعاملون ومتخصصون)
- **منسق الحوار:** إدارة و توجيه الحوار نحو الموضوع والقضايا المتعلقة به وتوضيح بعض الأفكار
- **منهجية الحوار:** وقت مستقطع لكل عضو لأبداء وجهة النظر، احترام وجهات النظر الأخرى، الالتزام بالوقت، الحوار يختلف عن المناظرة وتفنييد الآراء، التركيز على قضايا الحوار وليس الاشخاص.

حول منهجية حلقة الحوار

- تحليل التوجهات والفرص والمستهدفات في كل من وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠م ووثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠م حيال القطاع غير الربحي في المملكة.

| موضوع حلقة الحوار | ما يقابلها من أهداف/مبادرات/مؤشرات واردة في رؤية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ |
|---|--|
| الحلول التمويلية للقطاع والاستخدامات المبتكرة للأوقاف | <ul style="list-style-type: none"> ■ ذكرت وزارة العمل والتنمية من ضمن مبادراتها للتحول الوطني، تشريع استخدام أموال الزكاة لصالح إسكان ذوي الدخل المنخفض. ■ كما تبنت وزارة العمل والتنمية ضمن مبادرات التحول الوطني وضع استراتيجيات لاستثمار أموال الضمان الاجتماعي من غير أموال الزكاة. ■ هناك اهتمام متزايد بنموذج الاستثمار لدعم الأهداف غير الربحية، حيث ستقوم الهيئة العامة للرياضة بإنشاء نموذج (المؤسسة الخيرية) لتمويل الاستثمار في المنشآت الرياضية، كأحدى مبادرات التحول الوطني. ■ تعهدت وزارة الصحة من خلال برنامج التحول الوطني القيام بوضع التنظيمات اللازمة للوقف والتبرعات في القطاع الصحي. ■ تستهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى تقدم ترتيب المملكة في مؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة ٢٦ إلى ١٠. |

- استعراض التجارب المحلية والدروس المستفادة منها، والتعريف بأفضل الممارسات العالمية.

ما هو الاستثمار الاجتماعي؟

هو توفير التمويل اللازم لتوليد العوائد الاجتماعية والمالية. يمكن لهذا النوع من التمويل أن يأخذ أشكالاً مختلفة؛ مثل: صناديق تمويلية، منح من القطاع الحكومي والخاص، مساهمة الصناديق المالية في الدولة في هذا النوع من الاستثمار.

من هم المستثمرون الاجتماعيون؟

الجمعيات
والمؤسسات
الخيرية

الجمعيات
التعاونية

الشركات غير
الربحية

الشركات
ذات برامج
المسؤولية
الاجتماعية

الشركات التي
تخصص جزء
من عائداتها
للمنظمات غير
الربحية

بوادر لتجارب محلية للاستثمار الاجتماعي في المملكة

مبادرات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتمويلات المبتكرة
من خلال شراكة ثلاثية بين الوزارة وبنك التسليف والادخار والمنظمات غير الربحية

قطاع غير الربحي

البنك السعودي للتسليف والادخار
Saudi Credit and Saving Bank



وزارة العمل
والتنمية الاجتماعية
المملكة العربية السعودية

- مبادرة الاستدامة المالية وتوفير قروض للجمعيات للاستثمار والأوقاف وتعزيز دخلها المالي بما يضمن استدامتها.
- مبادرة تمكين الجمعيات لإدارة محافظ تنموية (microfinance) من خلال منح قروض متناهية الصغر لدعم المستفيدين نحو القيام بأنشطة اقتصادية تقلل من اعتمادهم على خدمات الرعاية والتنمية.



بوابر لتجارب محلية للاستثمار الاجتماعي في المملكة



مبادرات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتوطين الوظائف
من خلال الاستثمار الاجتماعي



■ يقوم القطاع الخاص بالتوظيف والتكفل بالمرتب لموظف سعودي، ثم تقوم الوزارة بإتاحة خدمات الموظف إلى إحدى المنظمات غير الربحية للعمل مؤقتاً وبدعم مادي من صندوق تنمية الموارد البشرية لتعزيز القوى العاملة في القطاع.

أبرز ملامح مشروع نظام الشركات غير الربحية المقدم من وزارة التجارة والاستثمار

يجوز للشركة غير الربحية العامة جمع التبرعات أو تلقي الهبات والوصايا والأوقاف النقدية والعينية أو إدارتها أو استثمارها والإنفاق من ريعها وفقاً لشروط الواهب أو الموصي أو الواقف إن وجدت.

المادة الخامسة عشرة من مشروع نظام الشركات غير الربحية

أبرز ملامح مشروع نظام الشركات غير الربحية المقدم من وزارة التجارة والاستثمار

كيف تختلف عن الشركات العادية مالياً؟

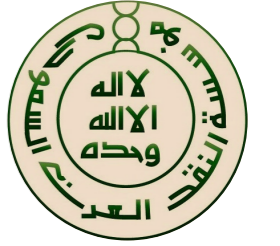
- لا يجوز للشركة غير الربحية استخدام الأرباح التي تحققها في غير أهدافها المنصوص عليها في عقد تأسيسها أو نظامها الأساسي.
- يحظر على الشركة غير الربحية طرح أسهمها للاكتتاب
- يجوز للشركة غير الربحية إصدار صكوك قابلة للتداول لتمويل أعمالها وأنشطتها، مع مراعاة الأحكام الشرعية للديون عند إصدار أدوات الدين وتداولها.
- يحظر على الشركة غير الربحية توزيع أي من أرباحها بشكل مباشر أو غير مباشر على أي من الشركاء أو المساهمين أو الأعضاء أو أعضاء مجلس الإدارة أو الموظفين فيها
- يمكن للشركة غير الربحية أن تخصص جزءاً من أرباحها لتنمية استثماراتها والتوسع في أعمالها.

أبرز ملامح مشروع نظام الشركات غير الربحية المقدم من وزارة التجارة والاستثمار

الامتيازات التي تتمتع بها الشركات غير الربحية

- استثناء من نظام الزكاة، لا تستوفى الزكاة من الشركات غير الربحية العامة المعددة للإنفاق في أوجه البر العامة.
- يجوز لتحديد الوعاء الضريبي لكل مكلف، وفقاً للنظام الضريبي- حسم التبرعات المدفوعة خلال السنة الضريبية إلى شركات غير ربحية عامة.
- يجوز للجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والجامعات والموظفين الحكوميين تأسيس شركات غير ربحية عامة.

قواعد فتح الحسابات البنكية واشترطات مؤسسة النقد العربى السعودى



- تفرض مؤسسة النقد العناية الواجبة الإضافية Extra Due Diligence EDD على المنظمات الخيرية بصفتها فئات ذات مخاطر عالية.
- يسمح للمنظمات غير الربحية فتح حسابات فى البنوك السعودية بالريال السعودى فقط وتتقيد باستخدام حساب رئيسى واحد مع قصر استخدام الحسابات الفرعية على عمليات الإيداع فقط ومنع إصدار شيكات عليها أو إجراء أى عملية سحب أو تحويل منها لغير الحساب الرئيسى.
- يسمح للجمعيات المرخصة فتح حسابات لاستثمار أموالها فى أنشطة ذات عائد مالى يساعد على تحقيق أهدافها بعد موافقة الوزارة ما عدا المضاربات المالية.
- لا يسمح بتنفيذ أية عملية تحويل من حسابات الجمعيات الخيرية إلى خارج المملكة بتاتاً.
- لا يسمح للمنظمات غير الربحية باستلام بطاقات صراف آلى، ولا بطاقات ائتمانية نهائياً.
- تفتح حسابات الأوقاف الخيرية العامة بموجب خطاب من معالى وزير الشؤون الإسلامية تحت مسمى «إيرادات غلال» رغم نقل اختصاص الأوقاف إلى «الهيئة العامة للأوقاف».
- لا يسمح للصناديق العائلية فتح حسابات بنكية لحين صدور التعليمات المنظمة بالترخيص لنشاطها، رغم صدور نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية والقواعد الخاصة بالصناديق العائلية.

التجارب الدولية لتشجيع الاستثمارات الاجتماعية

تجربة المملكة المتحدة

- يعد سوق الاستثمار الاجتماعي في بريطانيا من أكبر الأسواق وأكثرها تطوراً على مستوى العالم.
- قدمت بريطانيا أول نموذج لبنك استثماري في العالم، وأول إعفاء ضريبي للاستثمار الاجتماعي، وأول سند استثماري اجتماعي.
- أنشئت الحكومة البريطانية (٣٢) بنك استثمار اجتماعي في غضون ٥ سنوات، وهو العدد الذي يتجاوز إجمالي جميع بنوك الاستثمار الاجتماعي حول العالم.
- تطمح الحكومة البريطانية إلى أن تصل قيمة البنوك الاستثمارية بنهاية عام ٢٠٢٠م إلى ١١ بليون جنيه استرليني.
- بدأت الحكومة البريطانية بالعمل على تشجيع الاستثمار الاجتماعي بشكل استراتيجي منذ ٥ سنوات، وعلى إثر ذلك استطاعت الحكومة الوصول للنتائج التالية:
- تقديم الدعم لأكثر من (٤٨٥) منظمة داعمة للابتكار الاجتماعي.
- حققت الشركات غير الربحية نمواً مضطرباً، ليصل إجمالي عدد هذه الشركات إلى (٧٤١,٠٠٠) شركة، توظف إجمالي (٢,٣) مليون موظف.

التجارب الدولية لتشجيع الاستثمارات الاجتماعية

ما هي أدوات الاستثمار الاجتماعي في بريطانيا؟

- أنشأت الحكومة البريطانية الصندوق في عام ٢٠١٢، برأس مال بلغ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني.
- يحصل الصندوق على الدعم عن طريق الحسابات الخاملة في أربع بنوك بريطانية.
- يهدف الصندوق إلى توفير التمويل لدعم جميع منظمات القطاع غير الربحي.
- يقدم الصندوق دعمه للمنظمات غير الربحية من خلال وسطاء الاستثمار الاجتماعي.



وسطاء الاستثمار الاجتماعي: هي المنظمات التي تقوم بتسهيل الاستثمار الاجتماعي للمنظمات، وتقوم بتقديم الدعم الفني من خلال الاستشارات المالية، أو عبر تصميم المحافظ الاستثمارية لدعم المنظمات التي ترغب في المساهمة في الاستثمار الاجتماعي.

عقود الاستثمار الاجتماعي: هي وسيلة تمويلية مبتكرة تصدرها الجهات الحكومية التي تريد إسناد الخدمات للمستثمرين الاجتماعيين، وتتم عملية التمويل بعد إثبات نجاح المستثمر في تقديم الخدمات بطريقة أفضل من الجهة الحكومية. وبذلك يكون التمويل مشروطاً بقياس النجاح وفقاً لمعايير محددة تضعها الجهات الحكومية. والهدف من هذا السند هو تحسين تقديم الخدمات للمواطنين بكفاءة، وتقليل نفقات تقديم الخدمات.

الصندوق المغامر للاستثمار الاجتماعي Venturesome Fund: أنشئ الصندوق في عام ٢٠١٢ لدعم رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد ساهم الصندوق في تمويل العديد من الاستثمارات الاجتماعية.

تجربة كندا

- يعتمد النموذج الكندي للاستثمار الاجتماعي على مراعاة المعايير البيئية، والاجتماعية، والحوكمة عند اختيار الاستثمارات وإدارتها.
- تقدر أصول الاستثمار المسؤول في كندا بنحو 1 تريليون دولار كندي.
- وتمثل هذه الاستثمارات (31%) من إجمالي الاستثمارات في كندا.
- استطاع 87% من هؤلاء المستثمرين تجاوز سقف أرباحهم المتوقعة.
- يُعزى نجاح التجربة الكندية إلى مساهمة صندوق التقاعد الكندي في هذا النوع من الاستثمار؛ حيث تقدر مشاركة الصندوق بقيمة 821,27 بليون دولار، أي 81,2% من إجمالي الاستثمارات المسؤولة في كندا.

التجارب الدولية لتشجيع الاستثمارات الاجتماعية

الحسابات البنكية الخاملة كوسيلة لإقراض منظمات القطاع غير الربحي



■ أطلقت حكومة بريطانيا مبادرة لإنشاء صندوق لإقراض الجمعيات ومنظمات القطاع غير الربحي للمساهمة في تقديم الخدمات الاجتماعية، وكان جزء كبير من المبالغ المقدمة للقطاع من خلال الحسابات الجارية الخاملة في البنوك البريطانية بالإضافة إلى مساهمة عدد من البنوك في توفير الدعم المادي.

تخصيص جزء من عائدات الخصخصة نحو برامج إنسانية واجتماعية داعمة للقطاع:

■ تُعد «الخصخصة ذات العائد الخيري» (Philanthropication Through Privatization) مفهوماً جديداً لتقليل النتائج السلبية من برامج الخصخصة على الفئات الأقل دخلاً في المجتمع واحتكار الفائدة لقطاع الأعمال؛ حيث يبتكر المفهوم طريقة لإشراك الجميع في عوائد الخصخصة وخصوصاً الفئات الأقل دخلاً من خلال تعيين جزء من الأصول المخصصة كأوقاف مستدامة ومؤسسات خيرية تعمل على رفع مستوى جودة الحياة للأفراد المتأثرين من الخصخصة. ومن أمثلة ذلك في ألمانيا مؤسسة فولكس واجن الخيرية التي أنشئت أثناء عملية خصخصة الشركة الحكومية.



Volkswagen



VolkswagenStiftung

التجارب الدولية لتشجيع الاستثمارات الاجتماعية

الإعفاءات الضريبية لتشجيع المساهمة في القطاع غير الربحي:

يعد الإعفاء الضريبي على شركات القطاع الخاص من أبرز الممارسات في مجال تشجيع الشركات في المساهمة في دعم القطاع غير الربحي.

خصصت بريطانيا «الإعفاء الضريبي للاستثمار الاجتماعي» بمقدار ٣٠٪ من قيمة الاستثمار كإعفاء على ضريبة الدخل. وقد ساهم هذا الإعفاء الضريبي منذ إنشائه في عام ٢٠١٥، إلى دعم استثمار (٥٠٠, ٠٠٠) جنيه استرليني في سوق الاستثمار الاجتماعي.



في بعض الولايات في أمريكا يتم إعفاء الجهات الداعمة والمتبرعة للمنظمات غير الربحية من جزء محدد من الرسوم الضريبية.





الأوقاف



نظرة عامة على الوضع الحالي للأوقاف

- بلغ إجمالي الأوقاف المسجلة لدى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد = (٨٦٢٨).
- تركزت غالبية الأوقاف المسجلة في كل من منطقة عسير (٢٦٨١ وقفاً)، ثم منطقة الباحة (٢٠٠٦ وقفاً)، ومنطقة مكة المكرمة (١٣٤٩ وقفاً).
- هناك ١٢ صندوقاً وقفياً في المملكة.
- بلغت قيمة الأعيان المؤجرة بعقود استثمارية طويلة الأجل والعقود السنوية والتي تشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد = (٢٠٣,٦٤٠,٩٠١ ريال).
- صدر خلال العام الماضي نظام الهيئة العامة للأوقاف، والتي يرأس مجلس إدارتها وزير العمل والتنمية الاجتماعية، مما يجعلها جزءاً من منظومة التنمية الاجتماعية.

الدور المرتقب للهيئة العامة للأوقاف

صدر نظام الهيئة العامة للأوقاف بالمرسوم الملكي رقم (١١/م) وتاريخ ٢٦/٢/١٤٣٧ هـ

«تهدف الهيئة إلى تنظيم الأوقاف، والمحافظة عليها، وتطويرها، وتنميتها؛ بما يحقق شروط واقفيها، ويعزز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكافل الاجتماعي، وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية والأنظمة»

المادة الثالثة من نظام الهيئة العامة للأوقاف

الدور المرتقب للهيئة العامة للأوقاف

بحسب الاختصاصات الواردة في نظام الهيئة العامة للأوقاف، فإن الهيئة تعد مسؤولية عن:

- تسجيل جميع الأوقاف في المملكة بعد توثيقها، وحصر جميع الأموال الموقوفة، وبناء قاعدة معلومات عامة عنها.
- تطوير الصيغ الوقفية القائمة وإيجاد صيغ جديدة.
- نشر الوعي في المجتمع بأهمية الوقف ودوره الاجتماعي والاقتصادي.
- الموافقة على إنشاء صناديق ومحافظ استثمارية ووقفية وتأسيس مؤسسات وشركات وقفية، أو المشاركة في تأسيسها، أو تملك حصص في شركات قائمة.
- أن تضع الهيئة نظاماً مالياً محاسبياً للأوقاف التي تكون ناظرة عليها أو مديرة لها؛ يتوافق مع طبيعتها، ويضمن حفظ أموال الأوقاف واستثماراتها. وأن تضع نظاماً مالياً محاسبياً استرشادياً للأوقاف التي لا تكون ناظرة عليها أو مديرة لها، لمساعدة النظار.

الأنماط الوقفية في الدول الأخرى

- تعد الأوقاف الممنوحة للجامعات من أكثر الأنماط انتشاراً في الدول الغربية، وأحد دعائم الاستدامة المالية للمؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة وكندا. وبحسب بيانات المركز الأمريكي لإحصاءات التعليم، تملك الجامعات والكليات حسابات أوقاف تقدر قيمتها بـ\$٤٦٧ مليار دولار بنهاية عام ٢٠١٣.
- قامت بريطانيا العام الماضي بتخصيص وقف للاستثمار الاجتماعي بقيمة (١٠) مليون جنيه استرليني، لتستفيد منه المنظمات غير الربحية في تمويل برامجها، والفوز بعقود حكومية لإسناد الخدمات إليها.
- في بعض الولايات في أمريكا، يتم تقليص جزء من الضرائب في حالة التبرع بوقف للمنظمات غير الربحية.
- أصبح من أبرز الممارسات تحويل جزء من عائدات خصصة الخدمات إلى وقف يستفيد منه القطاع غير الربحي.

مخرجات حلقة الحوار

نطمح للوصول بمخرجات لحلقة النقاش حول القضايا التالية:

تفعيل الجوانب
الاستثمارية (تخصيص
جزء من الاكتتابات،
الاستثمار الاجتماعي)

طرق الدعم الحكومي
(إعفاءات، تخفيف
القيود)

أساليب وقفية مبتكرة

القروض لدعم
الاستثمارات الاجتماعية



شكراً لكم